

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الثامنة  
الخرطوم، السودان، 16-21 يناير 2006

-  
الأصل: عربي

EX.CL/243 (VIII)  
ADD.2

**عقد مؤتمرات القمة الثنائية بين أفريقيا  
ودول أخرى وتحديد آلية المشاركة فيها  
(بند اقترحه الجماهيرية العظمى)**

-

**عقد مؤتمرات القمة الثنائية بين أفريقيا  
ودول أخرى وتحديد آلية المشاركة فيها**

أولاً: **البند المقترح إدراجه على جدول أعمال الدورة:**

استناداً إلى الفقرة الفرعية (2/د) من المادة (8) من قواعد إجراءات مؤتمر الاتحاد الإفريقي، تطلب الجماهيرية العظمى أن يدرج على جدول أعمال الدورة العادية السادسة لمؤتمر الاتحاد الإفريقي المقرر عقدها في الخرطوم يومي 23-24 يناير 2006م، بند بعنوان:  
"عقد القمم الثنائية بين أفريقيا ودول أخرى وتحديد آلية المشاركة فيها".

ثانياً: **النصوص القانونية الداعمة لإدراج البند:**

- استناداً إلى مقدمة القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي في فقراته الأولى والخامسة، والسادسة، والتاسعة، والعاشر، والحادية عشر التي تؤكد على:-  
"الاستلham من المثل النبيلة التي استرشد بها المؤسسون لفكرة الوحدة وأجيال من أنصار الوحدة الأفريقية الشاملة في العزم على تعزيز الوحدة والتضامن والتلاحم والتعاون بين الشعوب والدول الأفريقية". "وما هياة ذلك من إطار فريد لعملنا الجماعي في أفريقيا وفي علاقتها مع بقية العالم". "وضرورة التصدي للتحديات المتعددة في الجوانب التي تواجه قارتنا وشعبونا على ضوء التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تجري في العالم". يعزز ذلك "رؤيتنا المشتركة لأفريقيا قوية ومتحدة والعزم على اتخاذ التدابير اللازمة لتقوية مؤسساتنا المشتركة ومنحها السلطات والموارد اللازمة لتمكينها من أداء صلاحياتها بصورة فعالة".
- وتذكيراً بالإعلان التاريخي لقمة سرت الاستثنائية الصادر في 9/9/99 والذي قررنا بموجبه:- "إنشاء اتحاد إفريقي"، تعبيراً عن الإرادة السياسية لدول القارة وتحقيقاً لطموحات شعوبها في الوحدة والاندماج.
- وعملاً بالمادة الثالثة فقرة (د) التي تنص على:- "تعزيز مواقف أفريقية موحدة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك للقارة وشعبوها والدفاع عنها". والفقرة (هـ) التي تنص على:- "تشجيع التعاون الدولي". والفقرة (ط) من نفس المادة والتي تنص على:- "تهيئة الظروف اللازمة التي تمكن القارة من لعب دورها المناسب في الاقتصاد العالمي والمفاوضات الدولية".

ثالثاً: **المذكرة الشارحة لأسباب إدراج البند:**

• إن القارة الأفريقية تكون فضاءا إقليميا واحدا بأداة سياسية واحدة هي الاتحاد الأفريقي العظيم بمؤسساته السياسية والتنفيذية ومجالسه ولجانه التخصصية. وذلك ما يقتضي تعامل الاتحاد الأفريقي مع الأطر المماثلة في العالم من قارات وفضاءات إقليمية دولية وأدواتها السياسية "الاتحادات"، ويقتضي في جانب آخر تعامل هذه الأطر مع القارة الأفريقية وأدواتها السياسية بالكيفية ذاتها.

• إن عقد قمم ثنائية بين أفريقيا ودولة أخرى في شكل قمم:- "أفريقيا – فرنسا"، "الصين – أفريقيا"، "اليابان – أفريقيا" مغاير لما يجب أن يكون به العمل في واقع القارة السياسي القائم على أساس جغرافي سياسي إقليمي يمثل القارة الأفريقية واتحاد سياسي معبر عنه.

• إن القمم في الثنائية في شكلها وآلياتها الحالية هي قمم مشينة وإهانة للقارة، بعد أن استقلت الدول الأفريقية بكفاح مرير وتضحيات جسيمة. كيف يذهب 50 رئيس دولة إفريقية للاجتماع برئيس دولة أوروبية واحدة في مكان يحدده لهم؟ وأحيانا لا يرأس الاجتماع الذي دعاهم إليه ويكتفي بوزير الخارجية بديلا عنه. كيف يعقل أن يذهب 50 رئيس دولة أفريقية للاجتماع مع وزير خارجية الصين أو اليابان؟ وكيف يقبل أن يجتمع 50 رئيس دولة أفريقية في مؤتمر أو قمة يرأسهم رئيس وزراء اليابان؟ لا توجد إهانة أكثر واكبر لأفريقيا من هذا.

• إن البديل لقمة فرنسا إفريقيا أو ما يماثلها من قمم مع دول أخرى، هو تبني آلية جديدة تحترم إفريقيا وتحفظ كرامتها ولا تشكل إهانة لها. فتصحيح مسارات خاطئة من هذا النوع لا يحول دون الاستمرار والحرص على التعاون مع فرنسا وغيرها من الأطراف الأخرى ولكن بالآلية الجديدة. فعلى سبيل المثال يمكن لرئيس الاتحاد الأفريقي الاجتماع بالرئيس الفرنسي أو لمجموعة عمل تمثل الاتحاد الإفريقي أن تجتمع مع فرنسا أو الصين أو اليابان، أو يمكن لمجموعة تمثل القارة على مستوى إقليمي يرأسها رئيس أفريقي أن تجتمع مع أي من تلك البلدان.

وعليه فإنه لا بد أن تكون في سياق – عقد القمم الثنائية الموجود حاليا بين أفريقيا ودول العالم – قمة باماكو القادمة "فرنسا – أفريقيا" هي آخر قمة تعقد على هذا النحو ولا يكون مجال بعدها إلا تطبيق الآلية الجديدة.

مشروع مقرر بشأن  
مقترح " عقد القمم الثنائية بين أفريقيا  
ودول أخرى وتحديد آلية المشاركة فيها"

إن المؤتمر:

(1) **يرحب مع التقدير** بمقترح الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بشأن عقد القمم الثنائية بين أفريقيا ودول أخرى وتحديد آلية المشاركة فيها.

(2) **يوكد من جديد** أن أفريقيا تكون قارةً وفضاءً إقليمياً واحداً بأداة سياسية واحدة هي الاتحاد الأفريقي وهو ما يقتضي التعامل معها وفق تلك الأسس والمعطيات وتتعامل هي بدورها تعاملاً مثلياً مع القارات والفضاءات وأدواتها السياسية "الاتحادات" كأدوات وأطر نظيرة موجودة في القارة وفي العالم.

(3) **يقرر الإقلاع** عن عقد القمم الثنائية بين أفريقيا والدول الأخرى صوتاً لكرامة القارة، وحفاظاً عليها وعدم الانتقاص منها تحت أي ذريعة أو ظرف تأكيداً وتعزيزاً لوحدها السياسية والجغرافية والبشرية.

(4) **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي اقتراح الآليات المناسبة بشأن تعامل أفريقيا مع الفضاءات الأخرى ، على النحو الذي تضمنته مذكرة الأسباب الشارحة المصاحبة للمقترح.

2006

# Holding of bilateral summits between Africa and certain States and establishment of a mechanism to participate in these summits (Item proposed by the Great Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya)

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4292>

*Downloaded from African Union Common Repository*